

وكذلك وَقَعَ فِي الْمُصَنَّفِ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: هُوَ الْحَلَبُ الرَّوْدِيُّ، فَوَافَقَ ثَعْلَبًا فِي الرَّوَايَةِ، وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ.

* وَهَابِشَةُ، وَهَابِشٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ش هـ ب]

* الشَّهَبُ وَالشُّهْبَةُ: لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ. وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شُهْبَةً، وَاشْتَهَبَ، وَهُوَ أَشْهَبُ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ: شَاهِبٌ، قَالَ:

فَعُجِّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا زَمَائِمَ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبٍ^(١)

* وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ نَسْلُ خَيْلِهِ شُهْبًا، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ.

* وَاشْتَهَبَ رَأْسَهُ، وَاشْتَهَبَ: غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَالَتْ الْخُنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدَى رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ^(٢)

* وَكَتَبَتْ شُهْبًا، لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ فِي حَالِ السَّوَادِ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَيَاضُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدُ.

* وَسَنَةُ شُهْبَاءُ: بَيَاضٌ مِنَ الْجَذْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً، وَقِيلَ: الشُّهْبَاءُ: الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ، ثُمَّ الْبَيَاضُ، ثُمَّ الْحُمْرَاءُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَنَا وَقَدْ لَفَّتْهُ شُهْبَاءُ قَرَّةٌ عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرْءُ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: شُهْبَاءُ: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، فَمِنْ شِدَّتِهَا هُوَ مَائِلٌ فِي الرَّحْلِ. وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحُ سَنَةِ شُهْبَاءَ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَتَلَجٌ، فَكَانَ الرِّيحَ بَيَاضًا لَذَلِكَ.

* وَنَصَلَ أَشْهَبُ: بُرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كُلُّهُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ:

وَفِي الْبَيْدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا شُهْبَاءُ تُرَوِّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا^(٤)

يَعْنِي أَنَّهَا تَغْلُ فِي الرَّمِيَةِ حَتَّى يَشْرَبَ رِيَشُ السَّهْمِ الدَّمَ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٩٢٣؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (شُهْب)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شُهْب).

(٢) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٩٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (شُهْب)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (شُهْب)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧٨/١)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٨٧/٦)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (شُهْب)؛ وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ (٣٩٤/٢).

(٣) الْبَيْتُ بِبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شُهْب).

(٤) الرَّجَزُ بِبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شُهْب)، (بَصْر)، (عَيْر)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (شُهْب)، (بَصْر)، (عَيْر)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٦٩/٣).